

## لسان العرب

( حرج ) الحَرْجُ والحَرْجُ الإِثمُ والحارجُ الإِثمُ قال ابن سيده أُرَاهُ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ وَالْمُتَحَرِّجُ الْكَافُّ عَنْ الْإِثْمِ وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُتَأَنِّثٌ وَمُتَدَحَّوٌّ وَمُتَدَحِّثٌ يُلَاقِي الْحَرْجَ وَالْحَدِيثَ وَالْحُوبَ وَالْإِثْمَ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ مُتَدَلَّوٌّ إِذَا تَرَبَّصَ بِالْأَمْرِ يَرِيدُ الْقَاءَ الْمَلَامَةَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ مَعَانِيهَا مُخَالَفَةٌ لِلْفَاظِهَا وَقَالَ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْرَجَهُ أَيَّ آثَمِهِ وَتَحَرَّجَ تَأَنَّثَمَ وَالتَّحْرِيجُ التَّضْيِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيقُ وَيَمْقَعُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيقِ فَمَعْنَاهُ أَيُّ لَا بَأْسَ وَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَحْدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُ مَا رَوَى أَنَّهُ ثِيَابُهُمْ كَانَتْ تَطُولُ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْفُرْجَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لَا أَنَّ تَتَدَحِّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْهَدُ لِهَذَا التَّأْوِيلِ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِ فَإِنَّ فِيهِمُ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلَّا تَحْدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أَدْبَيْتَهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ إِثْمٌ لَطُولُ الْعَهْدِ وَوُقُوعُ الْفِتْرَةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رَوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رَوَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلَّا تَحْدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوُجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوُجُوبِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ تَحْدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَتْلِ الْحَيَاتِ فَلَا يُحَرِّجُ عَلَيْهَا هُوَ أَلَّا يَقُولَ لَهَا أَنْتَ فِي حَرْجٍ أَيُّ فِي ضِيقٍ إِنْ عُدَّتْ إِلَيْنَا فَلَا تَلُومِينَا أَلَّا نَضْيَقَ عَلَيْكَ بِالتَّتَبُّعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحَرَّجُوا أَلَّا يَأْكُلُوا مَعَهُمْ أَيُّ ضْيَقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَحَرَّجَ فَلَانٌ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَتَحَرَّجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْإِثْمِ وَالضِّيقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّيْثُ إِنْ نِيَّ أَحْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَيُّ أُضِيقَهُ وَأُحْرِمَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنَّهُ يُحَرِّجَهُمْ أَيُّ يُوَقِّعُهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوُورِدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرْجٌ وَحَرْجٌ ضْيَقٌ الْمَدْرُ وَأَنْشَدَ لَا حَرْجُ الْمَدْرُ وَلَا عَنَافُ وَالْحَرْجُ الضِّيقُ وَحَرْجَ صَدْرِهِ يَحْرَجُ حَرْجًا صَاقٌ فَلَمْ يَنْشَرْ خَيْرٌ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ ثَنَّى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرْجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْجًا وَحَرْجًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ .

( \* قوله « قرأها ابن عباس إلخ » كذا بالأصل ) وعمرBهما دَرَجَاءَ وقرأها الناس دَرَجَاءَ قال والحَرَجُ فيما فسر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا يصل إليه الراعيةُ قال وكذلك صدر الكافر لا يصل إليه الحكمةُ قال وهو في كسره ونصبه بمنزلة الوَحْدِ والوَاحِدِ والفَرْدِ والفَرْدِ والدَّ نَفِ والدَّ نَفِ وقال الزجاج الحَرَجُ في اللغة أَضْيَقُ الضَّيْقِ ومعناه أَنه ضَيِّقٌ جَدًّا قال ومَنْ قال رجل دَرَجُ الصدر فمعناه ذو دَرَجٍ في صدره ومن قال دَرَجُ جعله فاعِلًا وكذلك رجل دَرَفُ ذو دَرَفٍ ودَرَفُ نَعَتُ الجوهري ومكان دَرَجُ ودَرَجُ أَي مكان ضيق كثير الشجر والحَرَجُ الذي لا يكاد يَبْرَحُ القتالَ قال مِذَّ الزُّوَيْنُ الحَرَجُ الْمُقَاتِلُ والحَرَجُ الذي لا يَنْهَزُ كَأَنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ في الانهزام والحَرَجُ الذي يهاب أَن يتقدَّم على الأَمْر وهذا ضيقٌ أَيْضًا ودَرَجَ إِلَيْهِ لَجَأٌ عَنْ ضَيْقٍ وَأَحْرَجَهُ إِلَيْهِ أَلْجَأُهُ وَضَيِّقَ عَلَيْهِ وَدَرَجَ فلانٌ على فلانٍ إِذَا ضَيِّقَ عَلَيْهِ وَأَحْرَجَتْهُ فلاناً صيرته إِلَى الحَرَجِ وهو الضيق وَأَحْرَجَتْهُ أَلْجَأَتْهُ إِلَى مَضِيقٍ وكذلك أَحْرَجَتْهُ وَأَحْرَدَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَحْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجَتْهُ إِلَيْهِ أَي انضَمَّتْ وَأَحْرَجَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ وَدَرَجَ الْغُبَارُ فَهُوَ دَرَجٌ ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فَانضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَالَ وَغَارَةُ يَحْرَجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْغُبَارِ السَّاطِعِ الْمَنْضَمِ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَدْ دَرَجَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَبِيدٌ دَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا وَمَكَانُ دَرَجٍ وَدَرِيحٌ قَالَ وَمَا أَبْهَمَتُ فَهَوَ دَجٌّ دَرِيحٌ وَدَرَجَتْ عَيْنُهُ تَحْرَجُ دَرَجًا أَي دَارَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَهَا لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَطُوفُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَجُ أَن يَنْظُرَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَن يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَارْقًا وَغِيظًا وَدَرَجَ عَلَيْهِ السُّحُورُ إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَن يَتَسَحَّرَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِ لَضِيقِ وَقْتِهِ وَدَرَجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ دَرَجًا حَرَمَتْ وَهُوَ مِنَ الضِّيقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حَرَّمَ فَقَدْ ضَاقَ وَدَرَجَ عَلَيَّ طُلُومُكَ دَرَجًا أَي حَرَّمَ وَيُقَالُ أَحْرَجَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقِهَا وَيُقَالُ أَكْسَعَهَا بِالْمُحَرِّجَاتِ ؟ يَرِيدُ بَثْلًا تَطْلِيقَاتِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍBهُمَا وَدَرَتْ حَرَجٌ أَي حَرَامٌ وَقَرَأَ النَّاسُ وَدَرَتْ حَرَجٌ الْجَوَهَرِيُّ وَالْحَرَجُ لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ حَكَاةُ يُونُسَ وَالْحَرَجَةُ الْغِيْضَةُ لَضِيقِهَا وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْأَكْلَةُ وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دَرَجٌ وَأَحْرَاجٌ وَدَرَجَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَيْهَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حَرِينَ تَحْمَلُوا بِذِي سَلَامٍ لَا جَادَكُنَّ رَبِيعٌ وَحَرَّاجٌ قَالَ

رؤية عاذًا بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْجَدِ شَهْبَاءَ تُلْقِي وَرَقَ الْحَرَجِ وهي  
 المَحَارِيجُ وقيل الحَرَجَةُ تكون من السَّمُرِ والطَّلَحِ والعوسجِ والسَّلامِ  
 والسَّدرِ وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة  
 تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال  
 الجوهري الحَرَجَةُ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَرَجُ غِيَاضٌ مِنْ  
 شَجَرِ السَّلَامِ مُلتَفَةٌ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فِيهَا قَالَ الْعَجَّاجُ عَائِنَ حَيْسًا  
 كَالْحَرَجِ نَعَمُّهُ يَكُونُ أَقْصَا شَلَايِهِ مُحَرَّرَ نَجْمُهُ وفي حديث حنين حتى تركوه  
 فِي حَرَجَةٍ الْحَرَجَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ مُجْتَمَعُ شَجَرٍ مُلتَفٍ كَالْغِيضَةِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو  
 نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجَةِ وَالحديث الآخر إِنَّ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ فِي  
 حَرَجَةٍ وَعِضَاهُ وَحَرَجُ الظُّلَمَاءِ مَا كَثُفَ وَالتَّفَّ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ أَلَا طَارَقَتْنَا  
 أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا حَرَجُ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَعُشِّي غُرَابُهَا ؟ خَصَّ الْغُرَابَ لِحَدَّةِ  
 الْبَصْرِ يَقُولُ فَإِذَا لَمْ يَبْصُرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حَدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا ظَنُّكَ بغيره ؟ وَالْحَرَجَةُ  
 الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرَجَةُ مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَرَكِبَ الْحَرَجَةَ أَيَّ الطَّرِيقِ  
 وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَدْ حَكَيْتُ بِجَيْمِينَ وَالْحَرَجُ سَرِيرٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ أَوْ الْمَيِّتُ وَقِيلَ هُوَ خَشَبٌ  
 يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فَلَمَّا تَرَى بَنِي فِي رَحَالَةٍ جَابِرٍ عَلَى  
 حَرَجٍ كَالْقَرَرِ تَخَفَّقُ أَكْفَانِي ابْنُ بَرِي أَرَادَ بِالرَّحَالَةِ الْخَشَبَ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ  
 فِي مَرَضِهِ وَأَرَادَ بِالْأَكْفَانِ الثَّيَابَ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يَدْفَنُ فِيهَا  
 وَخَفَّقُهَا ضَرْبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرِ بْنِ حُنَيْسٍ التَّغْلَبِيَّ وَكَانَ مَعَهُ فِي  
 بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الْخَشَبِ شَيْئًا كَالْقَرَرِ يَحْمِلُ فِيهِ وَالْقَرَرُ  
 مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالسَّرَجِ قَالَ كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْهُودُجُ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ تَحْمِلُ فِيهِ الْمَوْتَى وَرَبَّمَا وَضَعَ فَوْقَ نَعَشِ النِّسَاءِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَرَجُ النِّعَشِ شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جَعَلَ فَوْقَ نَعَشِ الْمَيِّتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ طَلِيمًا وَقُلَامَةً يَتَذَبَّعْنَ قُلَامَةً رَأْسُهُ وَكَأَنَّ زَنَّهُ حَرَجٌ  
 عَلَى نَعَشٍ لَهُنَّ مُخَيَّسٌ هَذَا يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَجْعَلُهَا  
 تَحْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرَجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ وَالْحَرَجُ وَالْحَرَجُ  
 الشَّحْمُ وَالْحَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا يُضْرَبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنُ لَهَا إِنَّمَا هِيَ  
 مُعَدَّةٌ قَالَ لَبِيدُ حَرَجٌ فِي مَرَوْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ وَهُوَ  
 مَدْخُولٌ وَالْحَرَجُ وَالْحُرُجُوجُ النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ  
 هِيَ الضَّامِرَةُ وَجَمْعُهَا حَرَجِيحٌ وَأَجَارَ بَعْضُهُمْ نَاقَةً حُرُجُجٌ بِمَعْنَى الْحُرُجُوجِ وَأَصْلُ  
 الْحُرُجُوجِ حُرُجُجٌ وَأَصْلُ الْحُرُجُوجِ حُرُجٌ بِالضَّمِّ وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَ وَفُودُ

مَذْجَ عَلَى حَرَاجِجٍ جَمِيعِ حُرْجُوجٍ وَحُرْجِجٍ وَهِيَ الناقَةُ الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحُرْجُوجُ الوَقَّادَةُ الحادَّةُ القلبُ قال أَذَاكَ وَلَمْ تَرُدِّلْ إِلَى أَهْلٍ مَسْجِدٍ بِرَحْلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا الذَّمَّارِقُ والحُرْجُوجُ الريحُ الباردة الشديدة قال ذو الرمة أَنَقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّاتٍ عَزَالِيهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ وَحَرَاجٍ الرَّجُلُ أَنِّيَابُهُ يَحْرُجُهَا حَرْجًا حَكًّا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ قال الشاعر وَيَوْمَ تُحْرَجُ الْأَصْرَاسُ فِيهِ لَأَبْطَالُ الْكُمَاةِ بِهِ أُوَامُ وَالْحَرَجُ بِكسر الحاء القطعة من اللحم وقيل هي نصيب الكلب من الصيد وهو ما أَشَبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلابُ تَطْمَعُ فِيهَا قال الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَجُ مَا يُلْقَى لِلْكَلبِ مِنْ صِيده وَالجَمْعُ أَحْرَاجُ قال جَحْدَرُ يَصِفُ الْأَسَدَ وَتَقْدَمُ مِي لِّلَّيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ حَنَّى أَكَا بَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ وقال الطرماح يَبْتَذِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوَلِ وَالْحَرَجُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَيَّ يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكِلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنا بِيرٍ وَهِيَ الثَّوَلُ وقال الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجُ لِكَلْبِكَ مَنْ صَيَدَهُ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ وقال المفضل الْحَرَجُ حَبَالُ تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ قال الشاعر وَشَرُّ الذِّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حَرَجُ حَابِلٍ وَالْحَرَجُ الْوَدْعَةُ وَالجَمْعُ أَحْرَاجُ وَحَرَاجُ وَقول الهذلي أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ يَمُرَّانِ بِالْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا ؟ إِنَّمَا عَنَى بِالْحِرْجَيْنِ رَجْلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ كَالْوَدْعَةِ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ الْبَيَاضُ لَوْنَهُمَا وَإِذَا كَانَ يَكُونُ كَعَنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَانِ الرَّجْلَانِ قَدْ شَرَّا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُ الْمُقْتُولُ كَالضَفِيرَةِ وَالْحَرَجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالجَمْعُ أَحْرَاجُ وَحِرْجَةٌ قال بِنْدَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقْلَدُهَا الْأَحْرَاجُ فَوَقَّ مُتُونِهَا لُمْعُ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ وَكِلَابُ مُحَرَّجٍ وَكِلَابُ مُحَرَّرَجَةٍ أَيَّ مُقْلَدَةٍ وَأَنشَدَ فِي تَرْجُمَةِ عَضْرَسَ مُحَرَّرَجَةٍ حُصَّ كَأَنَّ عِيُونَهَا إِذَا أَيْسَهُ الْقَنْصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ . ( \* قوله « إِذَا أَيْسَهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ بِهَذَا الضَّبْطِ بِمَعْنَى صَاحٍ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالصَّحاحِ إِذَا أَذِنَ وَالضَّمِيرُ فِي عِيُونِهَا يَعُودُ عَلَى الْكِلَابِ وَتَحَرَّفَتْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بِعِيُونِهِ ) . مُحَرَّرَجَةٍ مُقْلَدَةٍ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصَّ قَدْ انْزَحَصَّ شَعْرُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ طَاوِي الْحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرَجَةٍ قَالَ مُحَرَّرَجَةٍ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرَزٌ يَلْقَى فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيِّ وَالْحَرَجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ قَالَ وَالْحَرَجُ الثِّيَابُ الَّتِي تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِيَتَجَفَّ وَجَمْعُهَا حَرَاجُ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرَجُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَمْعُ أَحْرَاجُ وَالْحُرْجُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

